

زَفَرَتْ الْعَصَافِيرُ وَأَخْضَرَتِ الْأَرْضُ، وَغَمَزَتِ الشَّمْسُ بَعَيْنَيْهَا لِلنَّاسِ كَيْ يَخْرُجُوا وَيَسْتَمْتِعُوا بِالْمَنْسْتِيرِ

بِعَبِيرِ الرَّبِيعِ الْفَوَاحِ.

انْفَقَتِ الْأُسْرَةُ عَلَى الدَّهَابِ إِلَى مُنْتَزِهِ جَمِيلٍ، أَخَذَ أَحْمَدُ وَلِبْنَى يُحْضِرَانِ أَدْوَاتِ الرَّحْلَةِ ، أَمَّا مُهَيَّدٌ فَلَمْ يُسَاعِدْهُمْ فِي شَيْءٍ، إِلَّا أَنَّهُ أَحْضَرَ الْكُرَّةَ ، وَلَيْسَ مَلَابِسَ الرِّيَاضَةِ وَكُلَّمَا طَلَبَتْ مِنْهُ أُمُّهُ شَيْئًا يَتَشَاغَلُ بِاللَّعِبِ وَكَأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ نِدَاءَهَا.

وَصَلَتْ الْأُسْرَةُ إِلَى الْمُنْتَزِهِ وَبَدَأَ الطِّفْلَانِ بِمُسَاعَدَةِ وَالِدِهِمْ بِإِنزَالِ الْأَغْرَاضِ إِلَى الْمُهَيَّدِ الَّذِي أَخَذَ الْكُرَّةَ وَبَدَأَ يَلْعَبُ بِهَا، نَادَاهُ وَالِدُهُ طَالِبًا مِنْهُ إِعَانَتَهُمْ لِكَيْ تَجَاهَلَ نِدَاءَهُ فَلَامَتْهُ أُمُّهُ عَلَى تَصْرِفِهِ، ضَحِكَ مِنْهَا مُهَيَّدٌ ضِحْكَةً أَسْتَهْزِءُ وَرَمَى الْكُرَّةَ بَعِيدًا، أَخَذَ يَلْحَقُ بِهَا، وَيَلْحَقُ وَيَلْحَقُ دُونَ فَائِدَةٍ إِلَى أَنْ وَصَلَتْ إِلَى الطَّرِيقِ وَقَجَاءَهُ جَاءَتْ سَيَّارَةٌ مُسْرِعَةٌ كَادَتْ تَدْهُسُهُ لَوْلَا لُطْفُ اللَّهِ، وَلَكِنَهَا أَوْقَعَتْهُ أَرْضًا وَسَالَتْ الدَّمَاءُ مِنْ جُرْحٍ فِي رُكْبَتِهِ، صَاحَ مُهَيَّدٌ مِنَ الْأَلَمِ، وَبَدَأَ يَصْرُخُ وَيَصْرُخُ، رَكَضَتْ الْأُسْرَةُ جَمِيعُهَا إِلَى مُهَيَّدٍ، وَحَمَلَتْهُ وَالِدُهُ وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ أَنْ مَرَّتْ هَذِهِ الْحَادِثَةُ بِسَلَامٍ. نَظَرَ مُهَيَّدٌ إِلَى لَهْفَةِ أَهْلِهِ إِلَيْهِ مِنْ حَوْلِهِ، وَشَعَرَ بِتَأْيِيبِ الضَّمِيرِ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ كَلَامَهُمْ وَلَمْ يُسَاعِدْهُمْ وَكَأَنَّهُ غَرِيبٌ عَنْهُمْ، بَلْ وَأَسْتَهْزَأُ بِأَخْتِهِ، بَكَى مُهَيَّدٌ وَهُوَ يَقُولُ: « سَامِحُونِي يَا بَابَا وَيَا مَامَا وَيَا أَخَوِي .. لَقَدْ عَاقَبَنِي اللَّهُ لِسُوءِ تَصْرِفِي مَعَكُمْ...»، قَالَتْ أُمُّ مُهَيَّدٍ وَهِيَ تَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ: « لَا يَا حَبِيبِي، إِنَّ اللَّهَ نَبَّهَكَ إِلَى سُوءِ خُلُقِكَ مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الْحَادِثَةِ الْفُطَيْعَةِ » وَأَرْدَفَ أَخُوهُ: « وَعَلَيْكَ أَنْ تَسْجُدَ سَجْدَةً شُكْرًا لِلَّهِ لِأَنَّ اللَّهَ نَجَّاكَ مِنْ حَادِثٍ مُرَوِّعٍ » صَاحَ الْجَمِيعُ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ .. الْحَمْدُ لِلَّهِ ».







(1) أ - متى وَقَعَتْ أَحْدَاثُ النَّصِّ ؟

ب- اسْتَخْرِجِ الْقَرِينَةَ الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ .

(2) اكْتُبِ فِي كُلِّ فَرَاغٍ مَكَانَ وَقُوعِ الْحَدَثِ :

.....	طَلَبُ الْعَفْوِ
.....	إِنْزَالُ الْأَعْرَاضِ
.....	إِخْضَارُ الْأَدْوَاتِ

(3) رَتِّبِ الْأَفْكَارَ التَّالِيَةَ حَسَبَ ظُهُورِهَا فِي النَّصِّ : (من 1 إلى 5)

.....	تَجَاهَلَ مُهَيِّدَ نِدَاءِ وَالِدِهِ.
.....	بَكَى مُهَيِّدَ وَطَلَبَ الْعَفْوِ.
.....	لَبَسَ مُهَيِّدَ مَلَابِسَ الرِّيَاضَةِ.
.....	شَكَرَتِ الْعَائِلَةُ اللَّهُ عَلَى نَجَاةِ ابْنِهَا.
.....	صَاحَ مُهَيِّدَ مِنْ شِدَّةِ الْأَلَمِ.

(4) مَا هِيَ الْفِكْرَةُ الْأَسَاسِيَّةُ لِلنَّصِّ :

(5) أ - هَلْ كَانَتْ لِبْنِي رَاضِيَّةَ عَنِ تَصَرُّفِ أُخِيهَا ؟

ب- اسْتَخْرِجِ الدَّلِيلَ عَلَى ذَلِكَ مِنَ النَّصِّ .





(6) عَوْضُ مَا أَخْطَأَهُ سَطْرٌ بِمَا يُفِيدُ نَفْسَ الْمَعْنَى:

- ضَحِكَ ضَحْكَةً أَسْتَهْزَأُ = ضَحِكَ ضَحْكَةً . . . . .

- حَادِثٌ مُرَوِّعٌ = حَادِثٌ . . . . .

(7) أ - مَا رَأَيْكَ فِي تَصَرُّفِ مُهَيَّبٍ مَعَ عَائِلَتِهِ ؟

ب - عَلِّلْ رَأْيَكَ ؟ ( لِمَاذَا؟ )

